مجلة شباب سوريا المستقبل

العدد الأول 2013/05/02 م الموافق لـ 22/ج2/1434 هـ

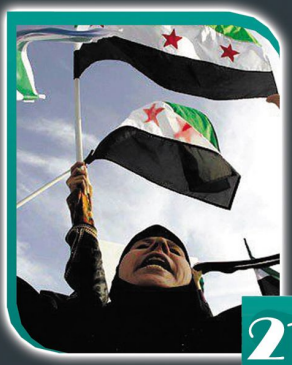
21

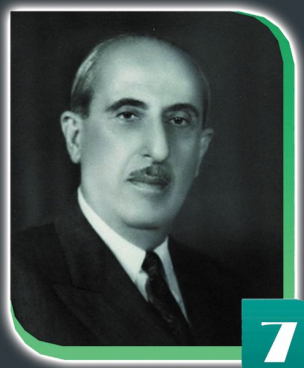
7

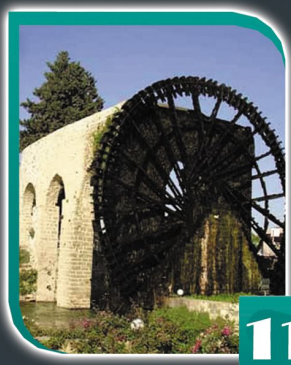
11

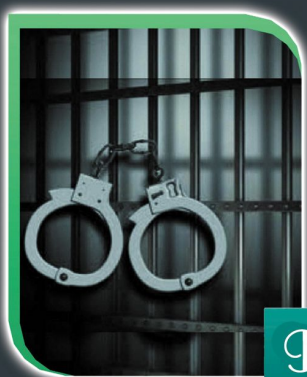
9

إقرأ في هذا العدد

الرئيس "شكري القوتلي"
الأسد والأيام الأخيرة لنظام صدام!
أمريكا تقرأ سورة الانفال
الهاون والشائعات وافلاس النظام المجرم
بين مصطلحين في ذكرى الجلاء
الحقيقة تخدم الثورة
سلسلة فضائل الشام
حماة أبو الفداء
خنساوات سورية ....رمز العطاء
قصة الشهيدة الطفلة نور أحمد

كادر المجلة

بادارة المكتب الاعلامي لحركة شباب سورية المستقبل

رئيس التحرير : حمزة الخير
المشرف العام : عماد الدمشقي
العلاقات العامة : ياسمين الشام

الكتاب : طلال الشريف ـ فراس العبد لله ـ ياسمين الحوراني
عماد الدمشقي ـ مناع أحمد ـ خالد الحربي ـ حمزة الخير
التصميم و الإخراج الفني : عبد الرحمن (أبو موفق) ـ محمد عمر

افتتاحية العدد :

لما كان الإعلام هو أحد أهم الأسلحة في الثورة على طاغية سورية, كون هذا الإعلام يظهر الحقيقة, وينقل آلام الشعب وتطلعاته وآماله, وكونه كاشفاً لزيف الإعلام الرسمي, معرياً لمخططاته وناشراً جرائمه الوحشية بحق الشعب السوري الثائر, ناقلاً للأحداث الحقيقية إلى الرأي العام العربي والعالمي . لتلك الأسباب وانطلاقاً من واجبها؛ قامت حركة شباب سورية المستقبل من خلال مكتبها الإعلامي بإصدار العدد الأول من مجلة شباب سورية المستقبل, ملبية لآمالكم, وناقلة الصورة الناصعة للثورة السورية العظيمة ضد الأسد طاغية العصر . نأمل أن تكون المجلة رافداً حقيقياً للإعلام الثائر, ومنبراً للثوار في الداخل السوري .

أسرة المجلة

حركة شباب سوريا المستقبل

حركة شباب
سورية المستقبل

كيف نشأنا

إلى الأحرار في كل مكان
أيها الخارجون من تحت الأنقاض من تحت نير استعباد العصابة الأسدية النافضين عن كواهلكم معاناة أربعين عاماً والساعين إلى عودة الحرية المسلوبة

إلى احفاد خالد وصلاح الدين ويوسف العظمة وسلطان باشا الأطرش وصالح العلي وفارس الخوري إلى كل الشرفاء في الوطن الأبي.

ولدت حركتنا من رحم الثورة من أول كلمة خطها أطفال درعا على جدران عطشى إلى الحرية من أول صرخة معتقل في السجون الأسدية من أول قطرة دم سالت على التراب السوري فنبتت منها زهرة حمراء مروية بأنفاس الشهداء لتصبح شجرة باسقة تحطم أحلام العصابة باستمرار احتكارها للسلطة ولمقدرات الشعب مواكبة للثورة من بدايتها كانت حناجر أعضائنا من أول الحناجر التي بحت صارخة حرية حرية ..
شبابنا كانت سواعدهم أول من رفع لافتات الحرية ومن أوائل من كانت بياناتهم وأصواتهم تخترق المحلية وتتصل بوسائل الإعلام الخارجية لتجسد العمل للثورة وتفضح جرائم النظام ، ومعتقلونا كان لهم الشرف بالانضمام لإخوانهم في سجون النظام ، وليكون ألمهم مشاركاً مع كل أطياف الشعب السوري في دفع ضريبة الحرية .
بناء سورية جديدة سورية الحضارة المرتكزة على تاريخ مشرق امتد لآلاف السنين هو هدفنا سورية جديدة ترتكز على الحرية والعدالة والمساواة لكل أطياف الشعب السوري وإثنياته وعقائده إخوة متساوين بالحقوق والواجبات تحت علم واحد وحلم واحد.

كان هدفنا هو المستقبل وبناؤه على أسس سليمة كان هدفنا هو تصحيح مسار الماضي وإعادة المجد لشعب كان على الدوام عظيماً من إعادة النضارة إلى وجه أقدم عاصمة في التاريخ ، إلى قراءة جديدة لأول أبجدية عرفها الانسان ، إلى شعب قاد ركب العلوم في المشرق كله وامتدت مساهمته الإنسانية إلى كل أرجاء المعمورة.

رسالة الحركة :

1) التعريف : ائتلاف قوى ثورية سورية من جميع الأطياف المكونة للمجتمع السوري على اختلاف انتماءاتهم العرقيةٌ و الدينية و السياسية و الفكرية
2) الأهداف : جمع الشباب السوري الثائر في تنظيم ينسق الجهود الثورية الميدانية والإعلامية والسياسية في سبيل المشاركة في الثورة بفاعلية وضمان تحقيق أهدافها الرئيسسية في اسقاط النظام بكل الوسائل ، ثم السعي لبناء دولة ديمقراطية مدنية حرة يكفل دستورها حقوق وواجبات متساوية لكل أفراده ، ويضمن العدالة والفصل التام بين السلطات .

الحقيقة تخدم الثورة

بقلم رئيس التحرير حمزة الخير

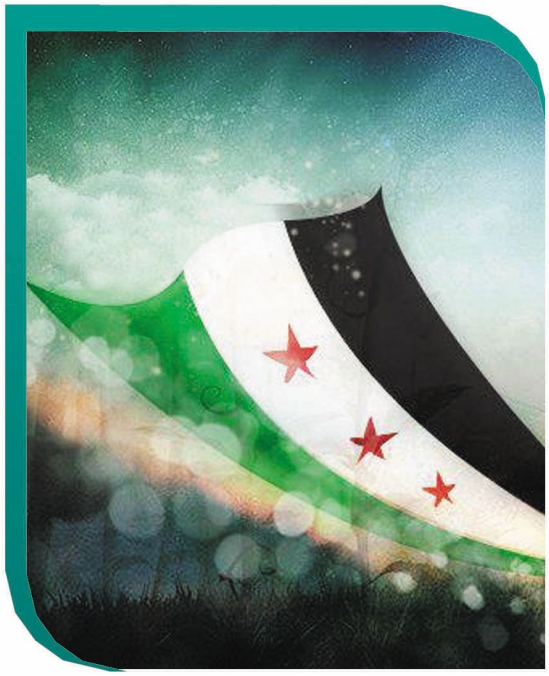

الحقيقة هي الهدف الأسمى والمطلب الذي لا يختلف عليه اثنان, وقد ثار الشعب السوري يوم ثار من أجل مطالب كثيرة ليس أقلها أن يعرف الحقيقة, حقيقة الميزانية السورية, حقيقة الإنتاج النفطي للبلد, حقيقة ماحصل في حماة وتدمر وصيدنايا, حقيقة ماحصل مع أطفال درعا الأبية, وما حصل في ساحة الساعة الجديدة في حمص العدية, ولما كانت الحقيقة لا يمكن الوصول إليها إلا بعد بناء الثقة بين الدولة والمواطن, فإن

الحقيقة مفقودة بين المواطن السوري والنظام الذي عمل من خلال الكذب والنفاق وإظهار شيئ للمواطن وإخفاء أشياء كثيرة, وقد عمل هذا النظام على هدم الثقة بين الثوار من مثقفين وناشطين وسياسين, وبين المواطن السوري الضائع في ظلمات السياسة وأكاذيبها من خلال اصطياد الأخطاء والصيد في الماء العكر, وأعانه على ذلك ناشطون متحمسون عملوا من خلال تسرعهم على تقديم الثورة على أنها أحداث مبالغ فيها, بعضها وقع فعلاً ولكن الثوار بالغوا في نقلها, وبعضها الآخر لم يقع أصلاً, ولم يكن المواطن السوري الفاقد للثقة بالنظام ليصدق هذا النظام لولا أخطاء الناشطين المتسرعين أنفسهم, لم يكن أحد ليجرأ على التشكيك في ماحصل مع أطفال درعا ولا حتى من أتباع النظام, غير أن الخطأ الذي وقع يوم أثار الناشطون خبر استشهاد الطفلة هالة المنجد وتجمع سكان دمشق في حي الميدان لتشيع جثمان مزعوم, ثم بث التلفزيون لقاءً مع الطفلة وأمها جعل موقف مؤيدي الثورة محرجاً, لا أمام أتباع النظام فحسب, بل أمام من يسمون أنفسهم حياديين . لقد استطاع نظام بشار الأسد أن يقنع العالم أنه ثمة كذب من الناشطين يوم بث لقاءً مع زينب الحصني التي بث الناشطون خبر تسليمها إلى ذويها جثة مقطعة الأوصال, لم يلتفت العالم إلى خبر أن جثة قطّعت, بل التفت إلى أنها ليست زينب النتيجة التي أبغي الوصول إليها ألا نتسرع في نشر الخبر كما تفعل قناة العربية كمن يحاول تحقيق سبقٍ صحفي, وألا

وألا نبالغ في نقل الخبر على غير النحو الذي وقع فيه لنستجدي تعاطف الآخرين, فالموت والقتل والذبح والحرق لم تعد كلماتٍ مثيرةً للاهتمام عند من ماتت ضمائرهم .
أضف إلى ذلك أن نظاماً غبياً مدعوما بخبراء السلاح والإعلام الذي لا يقل أهميةً عن السلاح يعمل ليل نهار على انتهاز الفرص للتشكيك في مصداقية الناشطين والثائرين, فهو الذي ادعى يوم خرجت حماة بقدها وقديدها أن العشرات تظاهروا في أحد الشوارع الفرعية . الحذر الحذر .... فعدونا يعمل أضعاف مانعمل ويستعين بخبرات إعلامية عالمية ليسقط هذه الثورة إعلامياً تمهيداً لإسقاطها عسكرياً .

سلسلة فضائل الشام (١)

إعداد وجمع : عماد الدمشقي

عن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا طوبى للشام! يا طوبى للشام! يا طوبى للشام .! قالوا: يا رسول الله وبم ذلك ؟ قال: (تلك ملائكة الله باسطوا أجنحتها على الشام)

حديث صحيح

عن عبد الله بن حوالة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام ، وجنداً بالعراق ، وجنداً باليمن قال عبد الله: فقمت فقلت: خِرْ لي يا رسول الله, فقال: (عليكم بالشام، فمن أبى فليلحق بيمنه، و ليستق من غدره، فإن الله عزوجل تكفل لي بالشام و أهله)قال ربيعة: فسمعت أبا إدريس يحدث بهذا الحديث يقول: ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

حديث صحيح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي، فنظرت فإذا هو نور ساطع عُمد به إلى الشام، ألا إن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام .

حديث صحيح

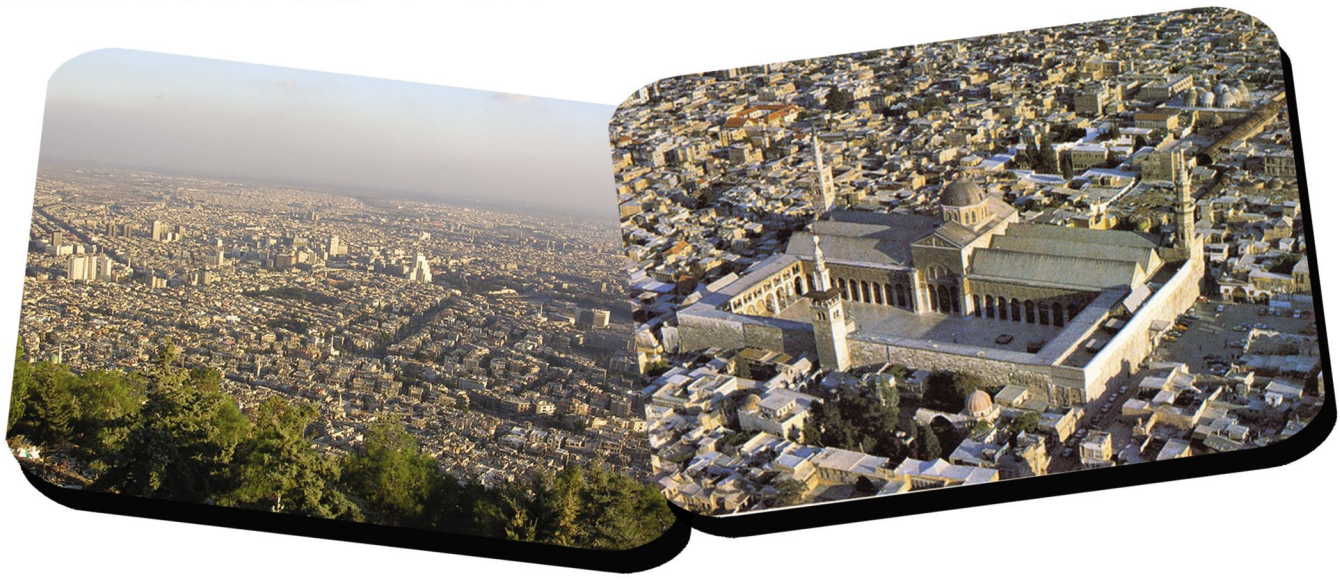

المواطن الأول
رجل الاستقلال والوحدة
الرئيس "شكري القوتلي" ١٨٩١م-١٩٦٧م

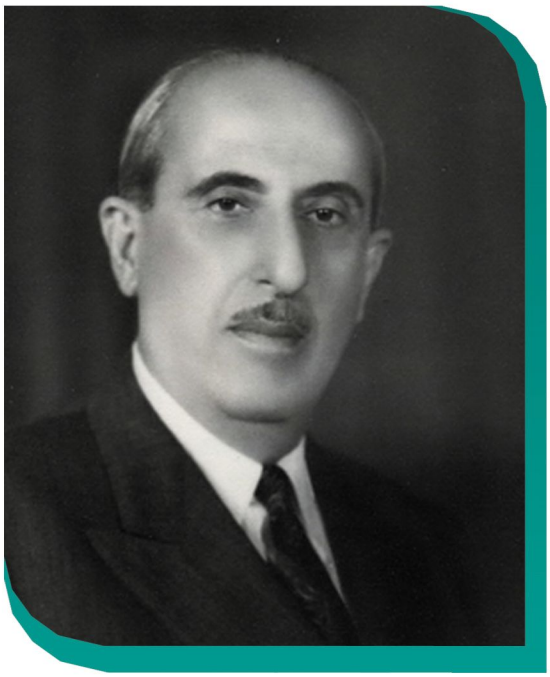

ولد شكري القوتلي عام 1891م في حي الصالحية"الجسر الأبيض" بدمشق من عائلة ثرية ذات اصول كردي.

درس الثانوية في مكتب عنبر, ثم تابع دراسته في استانبول و نال درجة الليسانس في العلوم السياسية عام 1912م.

بدأ العمل السياسي عام 1910م بانضمامه إلى "الجمعية العربية الفتاة" التي دعت إلى الحرية ووحدة العرب ورفض سياسة التتريك, فاعتقل من قبل جمال باشا السفاح وتعرض للتعذيب.

أسس بعد هزيمة العثمانيين وانسحابهم من سورية حزب الاستقلال العربي, ثم ما لبثت أن دخلت سورية تحت الانتداب الفرنسي في 25-6-1920م , ووضعوا اسم القوتلي على لوائح المطلوبين للإعدام فغادر إلى المنفى .

شارك في الثورة السورية 1925م والتقى بقائد الثورة السورية الكبرى "سلطان باشا الاطرش" في السويداء, إلى أن تم اعتقاله في 26-8-1925م, وتم نفيه إلى جزيرة أرواد, وتم اصدار حكم الاعدام الثاني بحقه.

في عام 1930 أسقط حكم الإعدام عن القوتلي، وعاد إلى سورية ليتابع نشاطه السياسي, و تم انتخابه لما يعرف بـ المستقلة" بتاريخ 17-8-1943م

, وتم في عهده نقل جميع الصلاحيات المدنية إلى الحكومة السورية كالأمن والجمارك ومراقبة المطبوعات ووسائل الاعلام .

وجرت بعهده أول انتخابات نيابية في التاريخ السوري عام 1947م على اساس مطالب اجتماعية واقتصادية وليس على اساس سياسي وخسر فيها حزبه, وتم تعديل الدستور السوري لأول مرة بعد موافقة اغلب النواب على تعديل المادة 68 من الدستور والتي تحدد ولاية الرئيس بدورة واحدة, بسبب تصاعد قضية فلسطين, و كون القوتلي هو الأجدر لقيادة المرحلة واستطاع أن يبني علاقات جيدة مع الدول العربية.

بعد صدور قرار تقسيم فلسطن, أعلن القوتلي حالة الطوارئ وأعطى الأوامر بدخول الجيش السوري إلى فلسطين في 16 5--1947م.

عمت البلاد المظاهرات بعد قرار تقسيم فلسطين وأغلقت المدارس, و برزت أزمة حكومية وسياسية, وأطيح بحكم القوتلي بانقلاب عسكري بقيادة حسني الزعيم, و تم اعتقال شكري القوتلي الذي يعاني من مرض قرحة في معدته وإيداعه بمشفى المزة العسكري.

قام القوتلي بنشر خطاب الاستقالة منشوراً بخط يده في 30-3-1949 م, وتم نفيه إلى مصر بعد أن صودرت أمواله.

عاد إلى سورية عام 1954م بعد انقلاب الرئيس هاشم الأتاسي وتم انتخابه رئيساً لولاية ثانية لجمهورية سورية.

تنازل القوتلي مرة ثانية عن رئاسة الجمهورية لصالح الوحدة مع مصر عام 1958م بعد استفتاء شعبي ولقبه جمال عبد الناصر "المواطن الأول".

قام حزب البعث في سورية بانقلابه المشؤوم في 8 آذار عام 1963م، وصودرت أملاك القوتلي ونفي إلى بيروت إلى أن توفي عام 1967م، وصلي عليه في جنازة غير رسمية في الجامع الأموي ودفن في مقبرة باب صغير بدمشق.

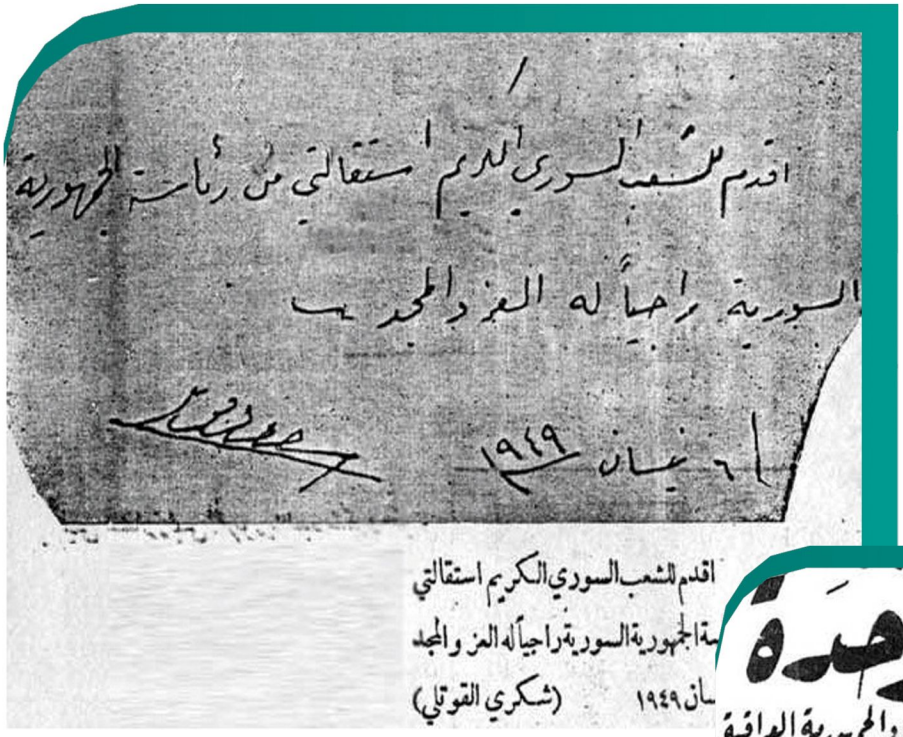

تحرير
مناع أحمد – دمشق

مذكرات معتقلة

مذكرات فاطمة سعد

المعتقلة السابقة وعضو حركة شباب سورية المستقبل

مقتطفات من ذاكرة معتقلة حرية ....

في متر ونصف المتر, وحفرة مجاري, مكثت شهرين .... وبعد خوفي الشديد من الصراصير, باتت تلك المخلوقات أصدقائي, يشاركوني في رحلة العناء ... وفي ذات ليلة أو نهار أو فجر أو مغرب...

حاولت جاهدة أن أتأقلم مع المكان الذي أنا فيه, فقد كان أصدقائي الصراصير يجدون مخرجاً من ذاك المكان اللعين, وأنا لا أستطيع أن أخرج من هنا

فتقوقعت على نفسي وتخيلت نفسي أنني في أحشاء أمي كالجنين,
ولكن هيهات.... وواسفاه....
فقد كان الفرق كبيرا كبيرا.....
بكيت عارفة أنني هنا في هذه المنعزلة أطلب الموت لكي أخرج, بينما الجنين يطلب الحياة لكي يخرج من أحشاء أمه.....

وبالرغم من هذا لم أكن آبه كيف اخرج من هذا المكان اللعين, سواء كنت محملة على الأكتاف أو ماشية على اقدامي المتورمة, المهم انني اردت الخروج بأي ثمن .
كنت دائما اسئل نفسي متى سأخرج ..؟ فلدي عمل .كتبتها على الجدارن بمسمار صغير وجدته بعد دخولي تحت غطاء اسود شوكي تركه لي من كان قبلي, حفرت على الحائط " بدي أطلع عندي شغل"
لم أكن أعرف بالضبط مالذي كان يؤلمني, فجسدي الصغير النحيل كان ملون بألوان قوس قزح,

فتارة أراه أحمر وتارة أراه أزرق وتاره بنفسجي...
تلك كانت مخلفات سياطهم العمياء التي لم تكن تفرق في أي مكان يضربني بها ذاك المجرم السفاح..!
أول أربع ضربات كانت القاسية جداً, ومن بعدها يدخل جسدي في حالة التخدير والهذيان .
أول أربع ضربات كانت طريقتهم بكسر أضلاعي وجرح كرامتي ...
وها أنا الآن هنا .
خرجت وخرجت معي الذكريات...

يتبع.....

الهاون والشائعات وافلاس النظام المجرم

بقلم / طلال الشريف عضو المكتب السياسي
لحركة شباب سورية المستقبل

حركة شباب سورية المستقبل

بدأ النظام نتيجة خسائره العسكرية الكبيرة في الأسبوع الماضي في درعا وريف دمشق وباقي المناطق, وخسارته الدبلوماسية الكبيرة بسحب الشرعية منه في الجامعة العربية... بدأ بنشر شائعات ثم تكذيبها لاحقاً لامتصاص الروح المعنوية العالية لشعبنا, مثل خبر مقتل بشار الأسد, وإن كنا نتمنى أن يكون صحيحاً.

وزاد على ذلك أيضا محاولته إفقاد الجيش الحر حاضنته الشعبية, وهي أفراد الشعب, فبدأ بضرب الهاون على مدينة دمشق وريفها وبعض المناطق الأخرى, واتهام الجيش الحر بتنفيذ هذه الضربات .

والطامة الكبرى أن بعض ضعاف النفوس وأصحاب الشخصية المهزوزة بدأوا يرددون الكلام ذاته وبوجه الخصوص ماوقع في كلية العمارة في دمشق اثناء مناقشة مجلس التطبيل والتزمير المسمى بمجلس الشعب قضية الأعلاف و ا لتسو ل . . !

إن العاقل يعلم أنه لو كان الجيش الحر الممثل للشعب السوري في توقه للحرية يريد ضرب الهاون لاستهدف تجمعات الشبيحة في عش الورور أو مساكن الحرس الجمهوري أو مغتصبة ال 86, ففي هذه المناطق احتمال الخطأ معدوم, وهي مراكز للشبيحة ومن عاونهم .

لذلك ندعوا شعبنا إلى عدم الالتفات إلى الشائعات غير الموثقة, وعدم الاستماع لإعلام النظام ومحاولة نيله من مكانة الجيش الحر في نفوسنا وقلوبنا وعقولنا أفراد الجيش الحر أبناؤنا, ولن يقصفوا أهلهم وممتلكاتهم وأبناءهم . إنهم يضحون بأغلى ما يملكون -ارواحهم- فداءً لحريتنا, وحرصا على سلامتنا واستقلالنا .

النصر لجيشنا الحر والشعب السوري الحر .

نحن معكم يأبنائنا في تصديكم للعصابة والميليشيات الأسدية .

الرحمة لشهدائنا والشفاء لجرحانا والحرية لمعتقلينا .

حماة أبو الفداء

بقلم / عماد الدمشقي

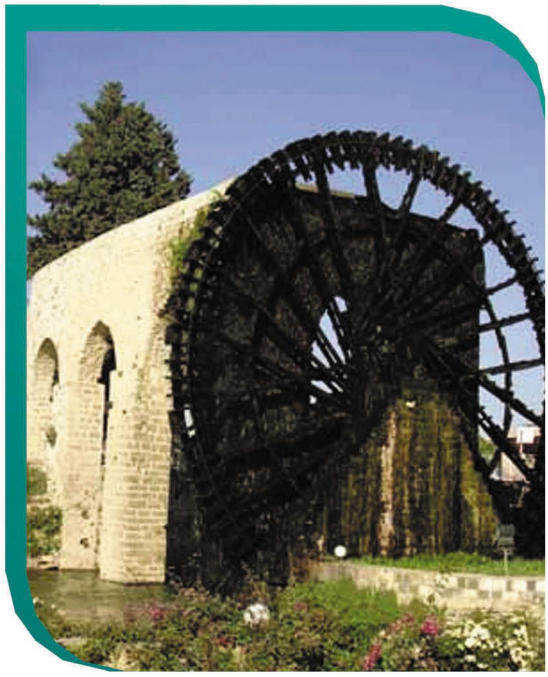

مدينة حماة مدينة قديمة كان اسمها "إيماتا" وتعود تسميتها إلى كلمة حَمَثَ في الكنعانية والآرامية وتعني الحصن, وتعاقبت الدول والممالك عليها وفي حكمها منذ غابر العصور والأزمنة, لذلك تعتبر حماة كنزاً حضاريا وإرثا تاريخياً قل نظيره لقدمها التاريخي والحضارة المرموقة التي قامت عليها, ولذلك لا توجد مدينة من مدن حماة إلا وفيها من الآثار مايدل على حضارتها, كما اشتهرت بالزراعة وخصوصاً الزيتون, وكانت بلاد الشام أول من زرع الزيتون بالعالم وعرفوا الزيت والمعاصر قبل غيرهم بسنين طويل, كما اشتهرت حماة قديماً وحديثاً بنواعيرها وأراضيها الخلابة, فكانت النواعير إذا ذكرت لا يخطر في البال إلا حماة, وقبيل الفتح الإسلامي لها كانت تحت حكم الرومان, ففتحها أبو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه, وذلك سنة 18 هجرية, فتلقاه أهلها مذعنين, فصالحهم على الجزية أي بدون حرب . واكتسبت حماة مكاناً مرموقاً خلال الحكم الأموي والعباسي, وواجهت حماة الغزوات الخارجية كالصليبيين والتتار الذين هدموا أسوارها وباعوا تراثها بأثمان بخسة, وخرجت حماة منها منتصرة شامخة كسائر بلاد الشام ذاك الزمان بقيادة عماد زنكي وابنه محمود رحمهم الله, وبعدهم بقيادة صلاح الدين الأيوبي فاتح القدس الشريف .

وفي العصر الحديث كانت حماة من أول المدن التي أعلنت الثورة ضد الإحتلال الفرنسي عام 1945 ميلادي, كما خاض رجال حماة حرب الشرف في فلسطين ضد الكيان الصهيوني عام 1948 ميلادي, وفي العصر الحاضر وفي عهد البعث, كانت حماة شوكة في حلق البعثيين, فثارت عليهم ثلاث مرات؛ الأولى عام 1964 والثانية مابين عام 1979 الى عام 1982 والتي انتهت بمحاصرة حماة من الجيش البعثي ودخول قوات سرايا الدفاع عليها بقيادة رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري السابق حافظ الأسد, فارتكبوا في حماة أبشع المجازر, فهدمت حماة عن آخرها خلال 30 يوماً, وكانت الحصيلة سبعين

ألفاً من القتلى, وأكثر من مائة ألف مفقود, وكانت المرة الثالثة التي ثارت فيها حماة عام 2011 ميلادي, حيث لبت نداء الكرامة, وثارت مع باقي المدن السورية كدرعا وحمص ودمشق, وكانت لها فيما بعد الريادة في عدد المتظاهرين, وكسرت أساطير النظام عن إرهاب الثورة, وأثبتت للعالم أنه ما يقارب ال800 ألف متظاهر كانوا يجتمعين في ساحة الشهداء

وسط حماة يعبرون عن رأيهم دون أي إرهاب إلا من جهة النظام الغاشم,
وبعد عدة ضربات قاسية وجهها النظام لحماة خلال الثورة تقبع حماة تحت إحتلال مباشر لقوات النظام الغاشم الذي حول حماةٍ لثكنة عسكرية كبيرة خوفاً من شعبها الأبي وموقعها الحساس الذي يتوسط سوريا,

وستمضي حماة على درب الحرية مع باقي المدنٍ والمحافظات السورية يداً بيد حتى تحرير آخر شبرٍ في سوريا من حكمً الطاغوت،
والله المستعان.

الأسد والأيام الأخيرة لنظام صدام!

من يقرأ مقابلة نائب وزير خارجية نظام الأسد فيصل المقداد بصحيفة «الغارديان» البريطانية سيتذكر على الفور الأيام الأخيرة لنظام صدام حسين، ورجاله، وسيكتشف أيضا أن ما نسمعه ونقرأه من روايات، وتحليلات، طوال السنوات العشر الماضية، حول كذبة الممانعة والمقاومة، وتشويه سمعة الدول العربية المعتدلة، لم يكن إلا من طبخ نظام الأسد نفسه.

ففي المقابلة الصحفية يتحدث المقداد عن القوى الاستعمارية، وعن مساعدة البريطانيين والفرنسيين لـ«القاعدة» في سوريا، إلى أن ختم بشتم بعض الدول العربية. وهذه الشتيمة هي اللغة التي اعتمدها رموز نظام صدام حسين في آخر أيامهم، من عزة الدوري، إلى طه ياسين رمضان، وحتى محمد سعيد الصحاف، واليوم يستخدم المقداد، نائب وزير الخارجية الأسدي، أسلوب الشتائم نفسه ضد بعض الأنظمة العربية. ولا غرابة في ذلك بالطبع، خصوصا أن المقداد يمثل نظاما بعثيا، وهذه لغة «البعث» للأسف، لكن اللافت أن هذه اللغة -لغة الشتائم- هي دليل على درجة انفعال شديد، خصوصا أنها تأتي من نائب وزير خارجية، وليس من مسؤول آخر، وهو الأمر الذي لم يفعله حتى طارق عزيز وزير خارجية صدام.

انفعال المقداد لم يقف عند حد الشتائم، بل إنه يقول في مقابلته الصحفية إن بريطانيا وفرنسا تساعدان «القاعدة» في سوريا بطريقة مباشرة وغير مباشرة، وإن الدول الأوروبية تقوم بإرسال المحسوبين على «القاعدة» إلى سوريا من أجل التخلص منهم هناك، حيث يكون القتل مصيرهم، مضيفا -أي المقداد- أن هناك قتلى من الموساد الإسرائيلي أيضا في الأراضي السورية! فأي هذيان أكثر من هذا الهذيان!.. وأي تخبط أكثر من هذا!.. ولذا فإن الأمر الوحيد الذي تقوله مقابلة المقداد، وشتائمه بحق العرب، هو أن النظام الأسدي في حالة توتر وجنون، فبينما

يتحدث النظام الأسدي عن «عفو»، وهو بالطبع لعبة جديدة من ألاعيب النظام، يتحدث نائب وزير خارجية الأسد عن مؤامرة كونية تشارك فيها أوروبا، والمجتمع الدولي، ودول عربية، وبمشاركة «القاعدة» والموساد الإسرائيلي، وفوق هذا وذاك يقول المقداد إنه لو رحل الأسد فلن تبقى سوريا على الخارطة!

والحقيقة الماثلة أمامنا، والتي بات الجميع مقتنعين بها، حتى المتشككون في الثورة السورية، هي أن مجرد السماح بإطالة عمر نظام الأسد المنتهي أصلا يعني خطرا حقيقيا على الدولة السورية ككل، وعلى مكوناتها الاجتماعية، وعلى المنطقة، وأن أفضل ضمان للحفاظ على الدولة السورية، وتدارك ما يمكن تداركه، هو إطلاق رصاصة الرحمة على نظام الأسد، وليس الاستماع لتبريراته الواهية، أو السماح له باستخدام مزيد من ألاعيبه وحيله، فقبل عام من الآن لم تكن هناك جبهة نصرة، ولم يكن هناك حديث عن «قاعدة العراق» أو خلافها، كما نسمع اليوم، لكن سماح المجتمع الدولي للأسد بأن يطيل أمد الصراع هو ما أوصل سوريا إلى ما وصلت إليه اليوم. وعليه فإنه كلما تأخر دفن آخر أسوأ الأنظمة التي عرفتها منطقتنا فإن الثمن سيكون كبيراً جداً.

الصورة تتكلم

لقاء مع ناشط

الناشطة الميدانية : شيماء البوطي

صوت عميق من قلب دمشق، لطيف كجوها.. ينبض بالحياة كأسواقها، قوي كأشجار غوطتها، حرة من عاصمة الأحرار، تصدرت الشاشة بحماسها وعنفوان تعليقاتها وحرقة الألم في كلماتها.. من أوائل الثوار الذين تصدروا المشهد الإعلامي في نقله لأحداث الثورة السورية.. شيماء البوطي... أهلا بك في هذا الحوار.

1 ـ من هي شيماء البوطي ولماذا اختارت الدور الإعلامي في الثورة؟

التعريف الذي أحب أن أعرف نفسي به أنني ثائرة... أنني حرة من حرائر دمشق ليس العمل الإعلامي اختصاصي لكن القدر اختارني له ، منذ الأيام الأولى للثورة كنت اشعر بغليان في داخلي بسبب الكذب وتزييف الحقائق الذي قام به إعلام النظام علماً أنني وقتها لم أكن أعي أنهم قنوات كذب بما تحمله الكلمة من معنى بل كنت أحسبهم يعرضون الجانب الذي يوافقهم من الحقيقة فقط .

2 ـ متى بدأت نشاطك الثوري وكيف تطور إلى ما هو عليه الآن ؟

بدءا كنت في صفوف الشباب الثائر أحرص على التواجد في أية مظاهرة أو تشييع أو زيارة لأسرة شهيد أو معتقل تهدف لرفع الروح المعنوية لأسرته ..اسهمت في النشاط الإنساني والسلمي والفيسبوكي وعندما طلب مني أن أؤدي دور ناطقة من دمشق انخرطت في العمل الإعلامي وبدأت الظهور على القنوات ثم انتقلنا إلى إجراء تحقيقات ولقاءات مع ناشطين أو أشخاص عانوا من ظلم النظام إبان الثورة كمشاريع لأفلام وثائقية، حاولنا توثيق حالات اعتقال الحرائر وتوثيق الحراك السلمي بكل أشكاله في دمشق ولم يكتمل المشروعان لأسباب لست في معرض الحديث عنها الآن، ثم كانت أول بصمة خاصة بي في العمل الإعلامي لشيماء البوطي عندما ظهرت أول فتاة من دمشق بالصوت والصورة في تقرير إعلامي كان الحدث مثيرا للضجة في الشارع السوري والدمشقي لما فيه من تحدٍ للنظام الذي يدعي أن الناطقين هم موظفون في القنوات المعادية، وأصوات الرصاص خلفهم هي مؤثرات صوتية مسجلة في استوديو، فخرجت أنا من قلب دمشق من قاسيون أو من باحة المسجد الأموي، أسهمت بتأليف أشعاروكلمات أغاني وتمثيليات إذاعية وآخر نشاطاتي أخبار يومية أو حصاد إخباري جذب المستمعين وسهل نشر الخبر وذلك كله بفضل وبركة العمل الجماعي وروح الفريق الذي تميزت به الثورة السورية

3 ـ كيف تقيّمين دور المرأة في الثورة وهل حققت وجودها وتمثيلها السياسي في الائتلاف الوطني ؟

المرأة لم يكن دورها متمماً للرجل بل هو أحد ركني العمل الثوري فقد شاركت السوريات في جميع المجالات بدءاً من التظاهر والحراك السلمي والتصوير إلى العمل الإغاثي والإنساني إلى الإعلامي والطبي وصولاً إلى حمل السلاح، فضلاً عن العمل في الصفوف الخلفية كتخطيط اللافتات والنشاط الفيسبوكي أو خياطة الملابس والطهو للجيش الحر أو حياكة أعلام الثورة وما إلى ذلك . والحقيقة أن المرأة الدمشقية خرجت منذ الأيام الأولى للثورة بأعداد توازي أعداد الرجال وقد أفرزت الثورة في الداخل كثيراً من النساء الواعيات الشجاعات المثقفات وحيثما توجد المرأة الصالحة فمستقبل الأمة بأمان أما عن تمثيل المرأة في الائتلاف والنشاط السياسي فلا أعتقد أنه وصل إلى الحد المقبول فمعظم النساء فيه من المغتربات ومعارضة الخارج ليكون أفضلهم حالاً من لوحقت منذ الأيام الأولى للثورة وخرجت قبل أن تعايش الثورة وتنضج معها، كما أن عدم تمثيلهم ليس ضعفا فهناك واحدة أو أكثر من أصل ستين عضو بالائتلاف.

4 ـ من الحرائر من صادفتيهن في الثورة وعملت معهن فتعرضن للاعتقال ماذا تقولين لهن ؟

النظام يعتقل الحرائر بسبب أو بغير سبب فمن المعتقلات من دخلت بسبب تقرير كيدي أو لمجرد تواجدها في مكان خرجت فيه مظاهرة مثلاً, ودافع أجهزة المخابرات من ذلك التجارة الرابحة, لأن أهل الحرائر يسارعون بدفع فدية كثيراً ما تكون ضخمة, وأود الآن أن أخص بكلامي المعتقلات اللاتي دخلن بسبب نشاطهن الثوري وصمدن وتحملن ما لا يطيقة الرجال .. أنتن "جان دارك"* الثورة السورية وأنتن البطلات الحقيقيات فلا يغترَ الناس بالأسماء اللامعة, كم أخجل بنفسي عندما يذكر الناس من مثلي وينسون من تستحق أن أقف أمامها ورأسي منحنٍ .

5 ـ كيف ترين مستقبل الثورة وبم تحلمين أو ماذا تتوقعين في الأيام القادمة ؟

أرى النصر أكاد أبصره بعيني, وأرى أن سورية ستعود حاملة مشعل حضارة إنسانية حقيقية, ولكنني لن أفرش الأرض بالورود فأنا أتوقع أن تكون آخر الضربات موجعة, وأن نمر بمرحلة عابرة من الفوضى والانتقامية أحسب أن أزلام النظام سيوغلون فيها أكثر من أصحاب الثأر من شعبنا الذي عاش مرارة القهر والظلم ثلاثة وأربعين سنة, ولكن الشعب السوري سيتجاوز الأزمة سريعاً, وسيباشر في البناء, وهذا أحد المشاريع التي نعمل عليها اللآن نحن حركة شباب سورية المستقبل .. أتفاءل بالمستقبل القادم لأنني أؤمن بشعب وطني وشباب وطني .

6 ـ ماذا توجهين للشباب السوري ؟

أولا أقول : اثبتوا فالشجاعة صبر ساعة والربيع الجميل يأتي بعد شتاءٍ قارس .

وثانياً أقول : إياكم أن تصبحوا نسخة عن النظام في أفعاله الشائنة, فالغاية لا تبرر الوسيلة, ولو استطاع النظام المجرم أن يملأكم بالحقد والعنف واللاأخلاق فسيكون عندها قد هزمنا.

في نهاية اللقاء أشكر الأخت **شيماء** على تواضعها وعلى الوقت الذي منحته لي.. سررت بالحديث معك، وعلى أمل اللقاء والحديث عن الفرحة الكبرى بالنصر بأذن الله.

فراس العبد الله

*"جان دارك" الشابة الفرنسية التي ناضلت في الحرب ضد الإنكليز وأحرقت حية .

أمريكا تقرأ سورة الانفال

بقلم / خالد حربي / نقلها لكم : محمد حلمي

عندما رأيته للمرة الأولى رقّ قلبي له.. ظننته شيخاً ضعيفا جاءوا به من الصعيد إبان حملات الإعتقال العشوائي التي كان أمن الدولة ينفذها على طوابير المخابز وصلوات الجمع ومشيعي الجنائز في تسعينيات القرن الماضي .
لم يمضي الكثير من الوقت حتى عرفت أن هذا الكهل العجوز القابع في طرف الزنزانة أحد أساطين الجهاد الافغاني ضد السوفيت ورغم صغري وقتها لكني كنت أدرك أنها لحظة فارقة في حياتي لن تتكرر كثيراً حين ترى أحد صناع الحدث الذي ما زال تحوطه علامات التعجب والإستفهام, لكني لم أشأ أن أعاجله بالسؤال حتى أطمئن لدينه وعقله !!
وحين سألته ذلك السؤال المر :كيف أنقلب المجاهدون الافغان من رفقاء إلى فرقاء ومن أخوة إلى أعداء ؟
قال وقد اكتسى وجهه بالحزن, وعلت على تجاعيده الكأبة : يا بنيّ أمريكا تعرف عن المسلمين أكثر مما يعرفون هم عن أنفسهم -أحيانا - في بداية الجهاد كنا لا نجد سلاحا نقاتل به ، كنا أشبه بحركة تمرد تمارس بعض أعمال الشغب في المناطق النائية فتطاردها قوات الشرطة بالسيارات المصفحة وحسب.. وحين بدأت باكستان توفر الدعم لنا كان دعما ضعيفا يمكننا بالكاد من الدفاع عن أنفسنا لا من مقاومة السوفيت, كانت أمريكا هي التي تقف خلف هذا الدعم الباكستاني الضعيف, لتختبر به صلابة الحركة ومدي استعدادها لإتمام مقاتلة السوفيت, وحين تيقنت من هذا فتح الباب ودخل الشيطان علينا واقفاً على قديمه يحمل العتاد في يد والمال في اليد الاخرى !أتصلت أمريكا بالمجاهدين وأخبرتهم بنيتها توفير الدعم المالي والعسكري لهم بهدف طرد السوفيت من افغانستان, ويومها كنا ندرك ان مطامع أمريكا ربما تفوق أطماع السوفيت, وأذكر حين عقدنا جلسة لمناقشة الأمر واتخذنا قراراً بالرفض لأن أمريكا سوف تستخدم هذه المعونة لبسط إرادتها على المجاهدين, كان الرفض بالإجماع, وأبلغنا المندوب الأمريكي بهذا, وبعدها بدء الدعم الباكستاني يقل تدريجيا,

واستوحش السوفيت في حربهم وإذا بالرد الأمريكي يأتي سهلا بسيطا مريحا من هذا العناء كان الرد بجملة واحدة تقول " يمكنك ان تأخذوا منا الدعم فإذا شعرتم اننا سوف نسئ استخدامه معكم فيمكنكم التوقف وقتها ..نحن لن نجبركم على قبول الدعم " قلت له ثم ماذا يا شيخنا : أبتسم ساخرا وقال : سورة الانفال نزلت بعد غزوة بدر الكبري التي أعز الله بها المسلمين ..لكنها لم تنزل لتهلل للمؤمنين على النصر الكبير ، بل كانت أول أياتها تعالج قضية الانفال وتعنف المنتصرين أن تكون هذه الدنيا أول همهم بعد النصر وتحذرهم أنها ستكون أول شقُ لصفوفهم ...وحين جاءت غزوة أحد نسى البعض هذه التحذير فجاءتهم الهزيمة من الباب نفسه "الغنائم والانفال" وأمريكا يا بني أنتبهت لهذه الحقيقة القرانية المدهشة حين غفلنا عنها حين وصل الدعم الأمريكي المتمثل في أسلحة حديثة متطورة وأموال باهظة تأتي من حلفائها في العالم العربي ودعم ومساندة من الدنيا بأسرها ..حين اقتحمنا كل هذا تغيرت الجبهة فلم ترجع لما كانت عليه يوما ما فالمجاهد الذي كان يعمل بالنهار ويجاهد في الليل صار يتقاضي راتباً من قائده على قتاله والقائد الذي كان في مقدمة الصفوف وسط اتباعه استأجر مكتباً فخماً له في بيشاور بباكستان وتفرغ للقاءات الصحفية وصار يزور الجبهة كما يزور الاحياء موتاهم وحين اطمأنت امريكا أن الانفال سكنت في قلوب الرجال بدأت تتدخل في وضع الخطط وتسّير المعارك وحين همّ بعضهم بالاعتراض ذكرته أمريكا بماضيه الجاف حين كان هنالك على الجبهة يرفل في ثوبه الخشن وطعامه البأئس بعيدا عن الاضواء والمكاتب المكيفة هي اشارة كفيلة بخضوعه وإذعانه وفي هذه الفترة لولا أن قيّض الله المجاهدين العرب لأفغانستان لانتهي الجهاد فيها فهم وحدهم الذين رفضوا هذا كله وانخرطوا في جهاد حقيقي كان له اليد الطولى في طرد السوفيت وقتها استدعت أمريكا قيادات المجاهدين الافغان إلى البيت الأبيض واستقبلتهم بأكاليل الغار .. وفي هذه الزيارة تم فرز قيادات الجهاد واستبعاد الشرفاء منهم وتم تشكيل مجلس قيادة موحد ممن تأكدت امريكا أنهم لن يمنعهم الدين والشرف ان يسلوا سيوف البغي على إخوانهم لأجل "الانفال " وكنا كلما اقتربنا من الغنيمة الكبري- إسقاط كابل- كان يسقط من قيم القوم بقدر قربهم من الغنيمة .. حتى تحالف المسلم مع الشيوعي ضد اخيه المسلم والسني مع الشيعي ضد اخيه السني والمجاهد مع مجرم الحرب قاتل اطفال ونساء المجاهدين ضد اخوانه المجاهدين ..وحين سقطت كابل كان كل شيء قد سقط معها ..وبدأت معركة جديدة على الانفال وهرول رفقاء الامس وفرقاء اليوم على أمريكا كلٌ يعرض نفسه للبيع لكن أمريكا لم تكن تريد منهم المزيد وقد استكفت من العبيد بما فعلوا فتركتهم كالنار يحطم بعضها بعضا حتى تخمد وتنطفئ ..وقد كان قلت إذا يا شيخي أمريكا تقرء سورة الأنفال ؟ قال : وتحفظها أيضا

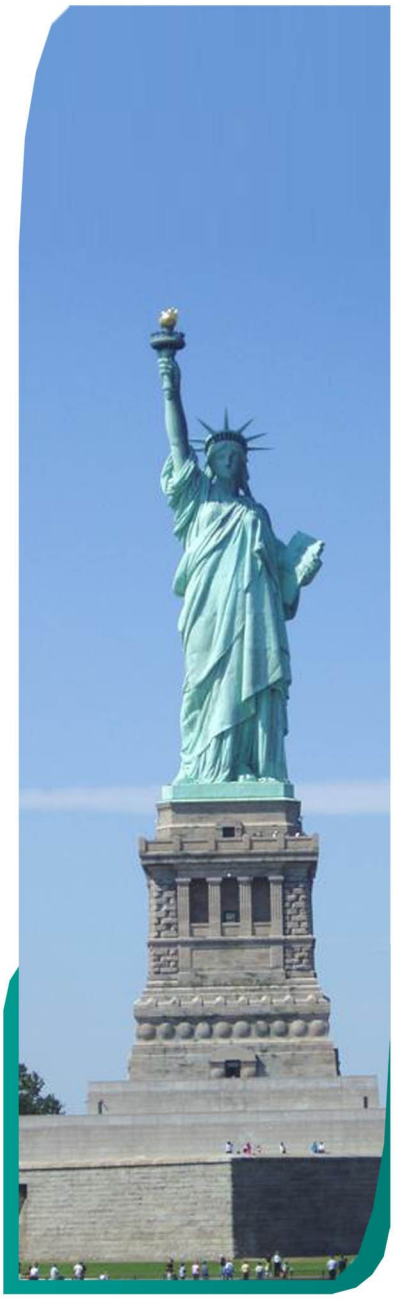

قصة الشهيدة الطفلة نور أحمد

بقلم / مناع أحمد - دمشق :

" نور أحمد" طفلة شهيدة، وجهُها أبيضِ مُتَلألِئ كاسْمِهَا، شَعْرُهَا أسْوَد كَظُلمَةِ الليل، لها ضَفِيرَتَين تَغَنّي بِهِمَا هَادِي العبد الله بَعْدَ اسْتِشْهَادِهَا قائلاً: "نُور لَنْ تَلْتَزِمَ بِهُدْنَةِ العِيد، لَنْ تَرتَدِي ثِيَابَها و لَن تَرسُمَ هذه البَسمة مع ضَفائِرِها". كَانَ ثَغرُهَا بَاسِماً دَوماً, يُوَزِعُ الأمل عَلى كُل العائلة،كانت إسما ً على مسمىً، نُوراً لأبيها وأمها يَرَونَ المستقبل بها, ويحلمون لها بأيام أفضل من التي عاشوها، كانت تحلم بأن تصبح طبيبة تُداوي جراحَ المكلومين، فهاَ هِي اليوم تجْرَحُ الأفئدة بفقْدَانِها ورحيلها على حِين غرّة، كانت طِفْلَةً تُحِبُ الحُرية . استُشْهِدَت قَبْلَ العيد بأيام, سُمّيَتَ زُوراً و بُهْتَاناً "هُدْنَة العِيد"، و في يوم اسْتِشْهَادِهَا كَانَت تجلِسُ مَع أُمِها في بيتهم, تدرُس دُروسَها, و راودتها حينئذ فكرة أنها تُريد أن ترتدي الحجاب على رأسها لتبدو أجمل , فألبستها أمها الحجاب, وهم يدرسون يضحكون ويلعبون, وفجأة انقطعت الكهرباء ... نعم قطعوا الكهرُباء حتى لا تتعلم نور وغيرَها من الأطفال, وبذلك يُخَيمُ الجهل عَلى أبناءِ الوَطن ! أسرعت الطفلة نور لإحضار الضوء حتى لا تُضَيّعَ وقتها, و لِتَدرُسَ على ضَوء المصباح الاحتياطي, لتتعلم ما يُنيرُ عقلها و فكرها, على الرغم من صِغَرِ سِنِها . في طريقَها لإحضار النور سقط صاروخ الظلمة والحقد لِيَخترقَ بيتها و ليُطفِأ نور.. نعَم قُتِلت نور, فبعد أن عرف الظالم المستبد أنها لم تستسلم لظُلمَةِ قطع الكهرباء, و لن تستسلم لظُلمة الجهل, أرسل إليها صاروخاً ليقضي على بيتها, ليقتُلَ البراءةَ في وجهِهَا, و ليُدَمّرَ أحلام والِدَيهَا بحقْدِهِ وغَدْرِه, لقد كان تدمَيرَ بيتها رحمة من الله, حتى لا يطارد خيال نور أمها فتتذكر مكان جلوسها ونومها ودراستها ولعبها في المنزل, فتزداد بذلك ألماً و بُكاءً .

قُتِلْتَ نُور و لَكِنَك لم تقتُل ابتسامتها, لم تقتُل الذكريات التي عاشتها في منزلها مع أبويها و إخوتِها, لم تقتُل ذكرياتها مع صديقاتها في مدرستها في حي الميدان, ولم تقتُل محبة آنِسَاتِهَا لها لِذكائها و فِطنتِها .

كَانت أكبر من عمرها بفطنتها وذكائها, تجذب الأنظار إليها دوماً, حتى أنها في إحدى المرات أقامت حفلة لآنستها في الصف, بالاشتراك مع صديقاتها, فقد كانت هي المنسقة والمنظمة لأمور الاحتفالات في صفها, في حين يعجز بعض من يكبروها سنا عن ذلك, من كان يريد أغاظتها فليقل لها "أنت شبيحة" كان يَجُنُّ جُنُونها وتغضَبُ لِعلمها ويقينها بأن الشبيحة لفظة سيئة ولا تُطلق إلا على الأشرار .

نور تتميز بخصَال كثيرة, لا تتّسع القَصة لسَردها, فإذا سألت عن أدب, تَجدْهُ في أخلاقها, وإن بَحثتَ عن جمال فَيَمّم وجْهَكَ نَحوَ وجنَتَيّها, وإن أردت أن تعرف مكانَتَها ففي جنةٍ عَرْضُهَا السمواتُ والأرض عِنْدَ الله خَالِقِهَا بإذنه تعالى . رحلت نور قبل أن تُعَلِمَني السبَاحة فقد كَانتَ تُجيدُها بمَهارة, وأصبحت من الذكرَى, وها هو التاريخُ يُسَجلها بين طيّاتِ صَفحاتِه, في حكايات لشعب عشق الحرية, ويتبَعَها بأيقُونَاتِ الثورة حمَزة وهَاجر, و نَرْويها للناس وللقادمين من بَعْدَنا, فهل يا تَرى نَبّهتَ فِينَا شعوراً أو أحيَت فينا ضَميراً ؟. أعتقِدُ أن عينَيّكَ وأنْتَ تَقرأ هذه الكَلِمات, قد جَادَت بدَمْع منْك رَقراقاً, أنا مَثلَكَ بَكيتُ, لكني سمعتُ "نُور" تهمِسُ في وجداني و تقول لي :كفاك رَياءً, أنا لم أمُت لتبكوا عليّ, بل افرحوا لي, فأنا الآن ألعبُ مع طيور الجنة, ليسَوا كمن كنت أحب أن استمع إليهم على التلفاز, بل وصفُهُم يفوقُ الخيال, و امضوا في طريقكم فإما أن أجتمِعَ بكم في الجنة, وإما أن أفرح لكم عند نيلِكُم حُر يَتكمُى .

قصة نور باختصار؛ هي قِصَة شَعْب مَجْرُوح يَبْحَث عن حُريَتِه, ويُقَدِمُ أغْلَى ما لديه عَلى مذبَح الحرية , ألا وهو "أطفالَ الحرية", فأطفالُنا هُم مَن خَطّوا لنَا بدَايةَ الطَريق للحُرية, وهم مَن يُعَلِمُونَنَا مَعنى البُطولة والفداء .

الشهيدة الطفلة نور احمد

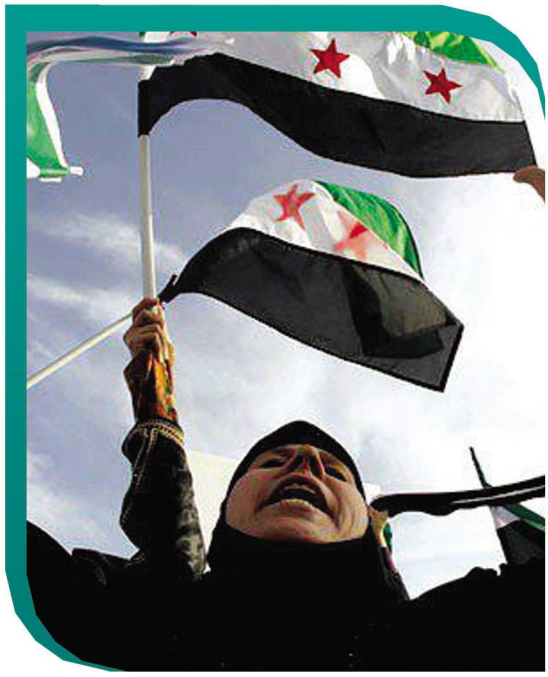

خنساوات سورية ....رمز العطاء

بقلم / ياسمين الحوراني

هزني منظر تلك السيدة التي حضنت زوجها الشهيد, تبكيه وتقطر من عينيها دموعا على وجهه, وكأنها تترك شيئاً منها هدية له, لعله يذكره بها في قبره ...
لم تكن تصرخ بصوتها, بل كانت تهمس بروحها له, كأنها تخبره كم ستكون حياتها صعبة من بعده, أو لعلها كانت تتحدث عن ألمها وحزنها عليه, أو تحاول أن تذكره بما كان بينهما من حب علّه يلفظ الموت ويعود إليها !.
لم تنطق بكلمة, لكنها اكتفت بالبكاء, لتغسل وجهه بتلك الدموع المحترقة .

هذه هي المرأة السورية عندما تودع زوجها, وشريك حياتها, الذي قضت معه أجمل أيام عمرها, وتزفه شهيدا للحرية .

تعود بي الذاكرة بعد ذلك إلى تلك الأم التي جاءت مسرعة رغم الألم الذي بدا يرافق ساقيها, تتلقى التحيات والمباركات باستشهاد ابنها, فتنزل عند قدميه وتبكيه وتقول ((ياأمي أنت بست رجلي قبل ما تروح ياأمي ... وأنا رح بوّسلك ياهن يامو)) وثم تبدأ بتقبيل وجهه وشمه, وهي تحاول قدر المستطاع أن تكسب من رائحته وتختزن منها في صدرها الذي قهره الحزن ...

الأم السورية هي الأم التي ضربت أروع الأمثال في الصبر, وأروع الأمثال في الصمود, وأروع الأمثال في التضحية .قالوا "الثورة السورية امرأة" نعم إنها امرأة ... فالمرأة فيها كانت صاحبة التضحية الكبرى والدور الأعظم في حياة هذه الثورة, فهي الأم التي أنجبت, وهي من أرسلت أبناءها للجهاد, وهي من ضحت وانكوا قلبها بنار الفراق .

هي من جلست طوال النهار تصنع الطعام, وتغسل الملابس للأبطال أثناء معاركهم ضدّ قوات الاسد .

وهي أيضا من حملت السلاح, وقاتلت جنبا إلى جنب مع الرجال, فجارتهم قوة وعظمة .

هي الشهيدة التي روّت بدمائها الطاهرة أرض سورية, فامتزج دمها مع الياسمين, فزاد عبقه عبقاً, وزاد جماله جمالاً .

رأيناها على مدى أيام الثورة تعلوا بصوتها وتهتف للحرية والشهيد ... رأيناها في ال 15 من آذار, قبل

سطوع شمس الثورة, تقف وتعتصم وتنادي لطلب أبنائها المعتقلين, فكسرت حاجز الصمت المطبق الذي وضعه النظام الأسدي على مدى أربعين سنة . في التاريخ العربي خنساء واحدة, ولكن في تاريخ سورية خنساوات وما اكثرهن, وما اشد ألمهن ... خنساوات سورية اللواتي قدمن ابنائهن وأزاوجهن و إخوانهن.

هذا ولم نتطرق إلى فقدانها للأب و الخال والعم, لتتحول من بعدهم إلى أم وأب وأخ أوأخت . من جنود الأسد, وانهالوا عليها ضرباً بالسياط, وكأنها حيوان, بل اسوء !! كأنها خرقة بالية !! بدؤوا بضربها ورفكلها, وهي تصرخ ولا تجد لصراخها ملبٍ, تستجدي ضمائرهم الميتة,

وتستصرخ معتصم العرب الغادر .!! هذه هي المرأة السورية, هذه هي المرأة العظيمة, التي خطت مع مضي كل يوم من أيام الثورة سينفونية جديدة من العطاء والصمود ...

تجربة معتقل

يوميات سوري حر من مدينة حمورية واجه تجربة الاعتقال: سألوني ليش طالع؟ شـــو بدك؟ قلتلهن بدي حرية..
قالولي شو يعني حرية؟ ليكك عم تاكل وعم تشرب وعايش عيشة هنيـة!!
قلتلهن أنتو مابتعرفو الحرية..
وأنتو عبيد... والعبد متعود عالعبوديـــــة..
ضربوني بالرصاص الحي والقنابل الغازيـــة, واعتقلوني وسجنوني بالفروع الامنيـــــة .
إجو على بيتي وحاصروه بالسيـــارات العسكرية..

إجو على بيتي وحاصروه بالسيـــارات العسكرية..
اقتحموه وفاتو عليه كأنو فايتين على البريـــــة..
أخدوني وشحطوني قدام أهلي بالطريقة الكلاسيكية, وقالولهن لا تخافو نحنا بدنا نناقشو شوي بالأحوال الجويـة!!
طلبو مني جوالي والحاسوب قبل الهوية .
كبر راسي وحسيت حالي بفلم من الأفلام الأمريكية .
كل هالعناصر جاية مشان مواطن من الدرجة العاديـة .
لحشوني بهالستيشن وكأني خرئة مهريـــــة .

وحصروني العناصر . . . .
وكأني من عصابة مافياويـــة .
طبعا... الروايح كانت خيلة, والأنفاس زكيـــــة .
والعناصر كتافها عريضة, ومابتكفيها سيارة عائليـــة .
والطريق طويلة, ومشان الملل فتحنا أحاديث جانبية .
قرد . . . . والله شكلك متل الأفنديـــــة .
قرد . . . . أنت مثقف وفهمان ومعك شهادة جامعيـــة .
شلون عم تطلع مع هالكائنات الهمجية !؟

ولما وصلنا لنهاية الطريق كتير زعلت .
وعز علـــي أني رح أترك هالشباب بعد ماصار بيناتنا حميميـــة .
وأخيرا... عرفت شو هو المكان المنشود... فرع الجوية !!!
فوتوني فورا لعند العميد ذو البجامة الزرقاء الرياضيـة .
استجوبوني.. وسألوني اسئلة كتيير غبيـــــة .
مين داعمك؟؟ الحريري!!
ولا العصابة البندريـــــة !
أنت ناشط وعم تحرض عالشبكة العنكبوتيـــة !
وعم تكتب أغاني للدومري

وللدندنة الاندساسية !
وبتحكي عالسكايب باسم اللجان التنسيقية !
وأنت جزء كبير من المؤامرة الخارجيـــــة !
أنت مندس.. أنت سلفي.. أنت من الكائنات الجرثومية ..!
أنت خاين.. أنت عصابة وداعم للحركات الارهابيـــة ..!
يابني.. سوريا بلدنا, ورح نهديك بطريقتنا للطريق السويـــة .
زتوني بالأرض عالدولاب, وربطوا إجريي بالروسية .
وهددوني بالضرب يا أما بصير من العواينية .
جاوبتون ب لا, وعيوني عم تقدح شرارة قوية .
مستحيل خون أهلي وناسي أبطال القضية .
ونزلوا فيني ضرب بالعصي الكهربائية ..!
وتفنن الجلاد بالتعذيب والضرب بالعصي الحديدية .
ويطفوا السكاير بجلدي.. وجروحي مدمية .
صحيح كنت عم أصرخ وأبكي ورفقاتي زعلو عليي .
بس كلو كان محسوب ومخططلو بطريقة فنية .
خلص التحقيق يا عيني, وطلعت عندي صدمة نفسية .
خود وقع هالورقة, وأمورك بإذن الله منهيـــــة .
مسيك بايدك هالورقة واكتوب ورايي ياعينـــي .
أنا الموقع أدناه سوري مدعوس عليه بالجزمة العسكرية .شاركت بالتخريب والتكسير والأعمال الغوغائيـــة .
وهاجمت الشبيحة وعناصر الأمن الملائكيـــة .
التي كانت تحاول حمايتنا من الكائنات الفضائيـــة .
وبدون أسباب وبكل وحشية .
وشاركت بالتماسي والمظاهرات الجنائزية .
وصورت المظاهرات بالهواتف الذكية .
ورفعت المقاطع عل يوتيوب للجهات الدولية .
وزورت الحقائق عل قنوات المحرضة والتكفيرية .
وكتبت اللافتات المزعزعة للوحدة الوطنية .
وغنيت أغاني بتجرح مشاعر السلطات العلية .
وسبيت بالاسم أفراد العائلة الأسدية .
وشكلت خلايا مسلحة إرهابية .
وكل هادا كان بدون وعي وبدون مسؤولية .
والآن أعلن توبتي وقبولي للنصيحة الأمنيـــة .
رجاع على بيتك وانسى شي اسمو حريـــــة .
طبعا بالروحة حلفو عليي وقالولي التوصيلة مجانية .
وبالرجعة قلتلهن والله ماحدا بقوم, ومشان الله لا تركّو عليّي .صفنت بحالي وقعدت فكر شويـــــة .
معئول أنا مندس.. أنا سلفي.. أنا من وحيدات الخليـــة !
معقول أنا بكره بلدي وبكره الأرض السوريـــة !
معقول أنا مدفوش من برة, وبدي زعزع وحدتنا الوطنية !
لأ ومليون لأ, أنا سوري وطائفتي سنية .
وبعمري ماسألت حدا أنت شو انتمائك, أنت شو طائفتك الدينية . ورح قلكن ياها بكل بساطة وبكل عفوية ...
انا سوري وطائفتي سنية ...
اليوم أنا سوري وبدي حريـــة ...

لقاء خاص للحركة مع السياسي المخضرم الدكتور منذر عيد الزملكاني

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم دكتور منذر...

السؤال الأول الذي يتبادر إلى أذهان الناس في الداخل: لماذا تاخرت الثورة السورية عن بقية شقيقاتها في دول الربيع العربي ؟

❖ هناك عوامل كثيرة ومعقدة أدت إلى إطالة أمد الثورة السورية, منها البنية الطائفية المعقدة في سورية, والتي فرزت المجتمع السوري إلى موال للنظام ومعارض له, كل حسب مصلحة طائفته . درجة التعاطي مع الثورة اختلف بين السوريين, فمثلا طبقة التجار الكبار وقفت ضد الثورة, وأغلب المشايخ لم تتعاطى مع الثورة حسب مفهوم الثورة, بل كل حسب اجتهاده ورؤيته للأمور . التدخل الدولي الكبير لحماية النظام السوري من خلال روسيا وايران . حظر السلاح عن المعارضة إلا بما يضمن استمرار الصراع.

السؤال الثاني: دائما ما تذكرون أن لمدينة حمص أهمية كبيرة لما لها من طبيعة جغرافية وتوزيع السكان فيها, فما هي قرائتكم للمرسوم الذي أصدره الأسد بخصوص التقسيم الإداري الجديد لحمص وحلب والحسكة ؟

❖ إن معركة حمص هي معركة سورية, فاذا ما تم تخليص حمص من يد النظام وتحويل اليد العليا فيها للثوار, فإن بداية النصر الحقيقي الواقعي تكون قد لاحت . بقاء حمص تحت أيدي النظام يهدد سورية بشبح التقسيم, خصوصا أن حمص لها أهمية عقدية عند العلويين, حيث يعتبرونها عاصمتهم, وهذا ما يفسر لنا هجرة الكثير من العلويين وتمركزهم في حمص خلال العقدين الماضيين .

السؤال الثالث: بعد مضي ثلاث سنوات على الثورة.... كيف تقرأون خطاب السياسيين السوريين ((المعارضة)) طبعا؟

❖ بكل أسف, خطاب المعارضة السورية ينقصه الكثير من الوعي, فمثلا لا يمكن القبول بخطاب .

يطلب على الملأ من الولايات المتحدة والغرب بتسليح الشعب السوري, هذا يدعم ادعاءات النظام السوري حول وجود مؤامرة ضده, وأن المعارضة لها صلات مشبوهة, لكن لا يجوز تحميل المعارضة فوق طاقتها فيما يتعلق بموضوع التسليح, فهذا الأمر ليس بيدهم ولا يستطيعونه .

السؤال الرابع : لماذا لم نعد نسمع بانشقاقات في صفوف السياسيين في الداخل السوري ؟

❖ الانشقاق عن النظام يحتاج الى أمرين:

-القدرة على الانشقاق في هذه الظروف الأمنية المقعدة داخل سورية .

. تأمين الملاذ الآمن للمنشق وعائلته خارج سورية .

وكلا الأمرين صار من الصعوبة بمكان تحقيقهما, ثم إن الانشقاقات السياسية لن يكون لها ذلك التأثير الكبير على الأوضاع طالما أن النواة الصلبة للنظام ما تزال متماسكة .

السؤال الخامس : التحالف الايراني الروسي الصيني... متى ينقلب سياسياً على نظام الأسد ؟

❖ إيران وروسيا وقطر وتركيا هم الأدوات في الأزمة السورية, بينما القوى الكبرى في العالم هي من تدفع بالأزمة الى التعقيد .

ايران وروسيا تدعمان النظام بشكل كبير, بينما قطر وتركيا تدعمان المعارضة, أو يخيل الينا أنهم يدعمون, والهدف الجامع للكل هو استمرار الصراع الى أطول فترة ممكنة .

السؤال السادس : كيف تقيّمون موقف القمة العربية من سوريا ؟ وهل كان خطاب الأستاذ معاذ الخطيب متماشياً مع رؤية السوريين ؟

❖ إن الدول العربية هي الأسوأ تجاه الثورة السورية, ناهيك عن أنها دول تابعة لا تملك من أمرها شيئاً .

السؤال السابع : تأخر النصر وأسبابه وتصورك لنهاية النظام متى وكيف ؟

❖ النصر لم يتأخر, عندما نعلم حجم وأهمية ما أقدم السوريون عليه .

الثورة السورية ستعيد ترتيب المنطقة من جديد, ربما سنشهد نهاية سايكس بيكو واعادة رسم المنطقة من جديد, لكن بأيدي أصحابها وليس حسب مصالح الآخرين .

السؤال الأخير: مصر وعلاقتها بالثورة السورية كيف ترونها ؟

❖ مصر هي الدولة الوحيدة التي تستقبل سوريين بدون قيود, والدولة الوحيدة التي يشعر السوريون فيها بحرية العمل والحركة وابداء الرأي, طبعا التقارب المصري الايراني مخيف للجميع وليس في صالح الثورة السورية .

في الختام : هل من كلمة توجهها دكتور للشباب في الداخل ؟

❖ المرحلة الحالية والمقبلة تحتاج منا جميعا سياسة أحب أن أسميها سياسة الصدر الواسع, علينا جميعا تحمل بعضنا البعض وتجنب الخطابات النارية الاقصائية التخوينية, فان الحرب مبدؤها الكلام .

السوريون مختلفون في رؤاهم, فمنهم من يريد دولة مدنية ومنهم يريد دولة اسلامية وبعضهم صوفي والأخر سلفي .

منهم اللا ديني ومنهم الاشتراكي ومنهم الليبرالي, لذلك لابد من التحلي بالحلم والصبر في تعاملنا مع بعضنا البعض وعدم تسفيه الآخر, وعدم الانشغال فيما بيننا عن النظام و عن بقية المخاطر والأزمات التي يسعى النظام الى زرعها في سورية و المنطقة .

حركة شباب سورية المستقبل

يمكنكم متابعة المجلة على الفيسبوك :
FB/YOUTHSYRIAMAGAZENE